العوامل المحددة لدرجات الأفراد في كل من التفاؤل والتشائم

Factors determining individuals' scores in both optimism and pessimism

١- العوامل البيولوجية: وتتضمن المحددات الوراثية أو الاستعدادات الموروثة وأن هذه المحددات لها دور في التفاؤل والتشاؤم.

٢- العوامل الاجتماعية: وتتمثل العوامل الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية التي يتطبع بها الفرد وتساعده على اكتساب اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه ومن المتوقع أن يكون للعوامل الاجتماعية دور كبير في التفاؤل والتشاؤم.

٣- المواقف الاجتماعية المفاجئة: إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصيبة المحبطة أو المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم والعكس صحيح إلى حد بعيد. (الأنصاري، ١٩٩٨، ص١٩)

٤- عامل التدين: إن المتدينين يميلون إلى أن يكونوا أكثر تفاؤلا من غير المتدينين فقد يكون نقص التدين عاملا مسهما في التشاؤم، وقد حاولت بعض الدراسات، أن تتخذ من درجة تدين الفرد متغيرا هاما في الكشف عن التفاؤل والتشاؤم، فقد كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود علاقة دالة إيجابية بين التفاؤل والتدين وسلبية بين التشاؤم والتدين كدراسة "عبد الخالق" (٢٠٠٠)، و "أحمد عبد الخالق وباسل" besler & Abed el khalak (٢٠٠٦)، كذلك أظهرت دراسة "بايلي" Baily 2005)) أن غير المتدينين أكثر تشاؤما من المتدينين. (يوسف محيسن عوض، ٢٠١٢، ص ٦١)